

¹ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.² وَفِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ.³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ، تَزَجَلَ شَرَاصَرُ، وَسَمَجَزُ تَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.⁴ فَلَمَّا رَأَهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَزْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.⁵ فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ.⁶ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رُبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.⁷ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ.⁸ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَصُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَّاهُمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.¹⁰ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُزُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹¹ وَأَوْصَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرمِيَا تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ قَائِلًا،¹² خُذْهُ وَصَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ.¹³ فَأُرْسِلَ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَتَبُوشَرَبَانُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،¹⁴ أُرْسِلُوا فَأَخَذُوا إِرمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَاقَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ، أَذْهَبَ¹⁶ وَقُلَّ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتْنَدَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁷ وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ تَجَاهَ فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ

¹ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.² وَفِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ.³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ، تَزَجَلَ شَرَاصَرُ، وَسَمَجَزُ تَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.⁴ فَلَمَّا رَأَهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَزْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.⁵ فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ.⁶ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رُبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.⁷ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ.⁸ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَصُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَّاهُمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.¹⁰ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُزُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹¹ وَأَوْصَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرمِيَا تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ قَائِلًا،¹² خُذْهُ وَصَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ.¹³ فَأُرْسِلَ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَتَبُوشَرَبَانُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،¹⁴ أُرْسِلُوا فَأَخَذُوا إِرمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَاقَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ، أَذْهَبَ¹⁶ وَقُلَّ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتْنَدَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁷ وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ تَجَاهَ فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ

